ووقع في الأسر القائدان ثابت المرداوي والحاج علي الصفوري من السرايا والشيخ عبد الحليم عز الدين (أبو القسام) من الجناح السياسي للحركة ، وكان معهم العشرات من المجاهدين فيما نجى الشيخ بسام السعدي بفضل الله سبحانه (وهو من القادة السياسيين) ...

ومن الأمن الوطني استشهد القائد أبو جندل (الذي رفض أوامر قادته بالانسحاب) ، ومن حركة فتح زياد العامر فيما وقع جمال حويل في الأسر(وهو من القادة السياسيين لفتح في المخيم) ، أما حماس فقد استشهد قائد كتائب القسام في مخيم جنين محمود أبو حلوة واعتقل الشيخ إبراهيم جبر (وهو قيادي سياسي) .

في ذروة الهجوم، وعندما كان الصهاينة على ألسنة قادتهم وعبر وسائل إعلامهم، يتبجحون أن زمن العمليات الاستشهادية قد ولى ، وأنهم استطاعوا بفضل حملة السور الواقي توفيرالأمن للصهاينة ، كان بطل سرايا القدس الاستشهادي راغب جرادات يتقدم صاعدا نحو الشهادة من قلب الحصار الهائل ليفجر جسده الطاهر في حافلة للجنود والشرطة والعاملين في جهاز الأمن العام (الشاباك) عند الياجور القريبة من حيفا بتاريخ ١٠/ ٤/ ٢٠٠٢م ، اعترف الصهاينة بمقتل عشرة جنود وضباط ، وكان ثمة روايات (بعضها صهيوني) تتحدث عن أكثر من ذلك ، كان بين القتلى مدير أحد السجون وهو برتبة ميجر (مقدم) ، ودار حديث حول مقتل بعض ضباط المخابرات ، وقتلت ابنة أخت ممثل إسرائيل في الأمم المتحدة والتي تلقى خالها التعزية من (ممثل فلسطين) هناك !! (وهي بالمناسبة شرطية) ، بعد هذه العملية الرائعة في كل شيء كان الحزي يغطي وجوه القادة الصهاينة ، وكان الرئيس الأمريكي الذي استنكر العملية يصرح (أن العمل العسكري لا يوفر الأمن) ، وفي لحظة تدمير المخيم كان راغب يعلن –بدمه– أن حملة السور الواقي قد فشلت ... وقد وجه هذه العملية وأعد عبوتها الشهيد القائد خالد زكارنة رحمه الله .

وبعد العملية أيضا أعلن عمرام متسناع رئيس بلدية حيفا– ورئيس حزب العمل فيما بعد– أن الحل العسكري لا يوفر الأمن ، فالعملية التي حصلت في الياجور في ظل هجمة إسرائيلية هائلة استهدفت محطة الحافلات الأكثر تحصينا من حيث الإجراءات الأمنية في كل إسرائيل) .

ورغم ذلك حاول الصهاينة أن يعزوا أنفسهم بأنهم ضربوا بنية المقاومة بشكل كبير وخاصة في جنين ...